من ابيه القطع والوصل المتصوف محمل والصوفي محمول حمل المتصوف كل ثقيل
وخفيف محمل حتى ذابت نفسه وزال هواه وتلاشت ارادته وا[illegible] فصار صافيا
فسمي صوفيا لحمل فصار محمول القدر كرة المشيئة مربيا القدس منبع العلوم
والحكم بيت للامر والنور كهف الاولياء والابدال ومولجهم ومرجعهم
ومستراحهم ومتنفسهم ومشربهم ادهو عين القلادة دره التاج منظر الرب
المتصوف مكابد لنفسه وهواه وارادته وشيطانه ودنياه واخراه متعبد لربه عز
وجل بمفارقته هذه الجهات الست والاشيا وترك العمل لها وموافقتها والقبول
منها وتصفيه باطنه من الميل اليها والاشتغال بها فيخالف شيطانه ويترك
دنياه ويفارق اقرانه وساير خلق ربه بحكمه عز وجل الطلب اخراه ثم يجاهد
نفسه وهواه بامر الله عز وجل فيفارق اخراه وما اعده الله عز وجل لاوليايه فيه
[illegible] يخرج من الاكوان فيتصفى من الاحداث ويتجوهر لرب
الانام فيقطع عنه العلايق والاسباب والاهل والاولاد فتنسد عنه الجهات
وينفتح في وجهه جهة الجهات وباب الابواب وهو الرضا بقضا رب الانام ورب
الارباب وما يفعل فيه الفعال العالم بما مضى وما هو ات والخبير بالسراير
والخفيات وما يتحرك به الجوارح وما تضمره القلوب والنيات ثم يفتح تجاه
هذا الباب باب يسمى باب القرب الى الملك الديان ثم يرفع منه الى مجالس الانس
ثم يجلس على كرسي التوحيد ثم يرفع عنه الحجب ويدخل دار الفردانيه
ويكشف له عن الجلال والعظمه فاذا وقع بصره على الجلال والعظمه بقي بلا هو
فانيا عن نفسه وصفاته وعن حوله وقوته وحركاته وارادته ومناه ودنياه
واخراه فيصير كانا البور مملو ماء صافيا يتبين فيه الاوساخ فلا حكم عليه
القدر ولا بوحده غير الامر فهو فان عنه وعن حظه موجود لمولاه وامره فلا
يطلب حلوه ولا الخلوه للموجود فهو كالطفل لا ياكل حتى يطعم ولا يلبس حتى يلبس
فهو مسترسل مفوض ويقلبهم ذات اليمين وذات الشمال الا انه هو كاين اين
بين الخليقه بالجثمان باين عنهم بالافعال والاعمال والسراير والضماير والنيات ثم
حبيبه نسما صوفيا على معنى انه تصفى من التكدر بالخليقه والبريات وان شيه

Copyright © King Saud University